

عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغير» ودلالاتها على الجرح «دراسة وتحقيق»

د. حمود نايف الدبوس^(١)

(قدم للنشر في ٠٥/٠٨/١٤٤٢هـ؛ وقبل للنشر في ٢٢/١٠/١٤٤٢هـ)

المستخلص: هذا البحث عبارة عن دراسة لفظية من ألفاظ الجرح والتعديل التي اختص بها البخاري؛ وهي قوله في بعض الرواة: «سكتوا عنه»، وتكمن أهمية البحث في مكانة البخاري في علم الجرح والتعديل، وأيضًا علاقة عبارات الجرح والتعديل التي يطلقها العلماء على الرواة بقبول حديث الراوي وردّه، وتكمن مشكلة البحث أن ظاهر عبارة «سكتوا عنه» تحتل معنيين؛ الأول: أن العلماء سكتوا عن الكلام على حال الراوي، فلم يتعرضوا له بجرح ولا تعديل، والثاني: أن العلماء سكتوا عن رواية حديث الراوي كونه شديد الضعف، ولم ينص البخاري صراحة على أحد المعنيين، وأيضًا كان استخدامه لهذه العبارة قليل جدًّا، وقد اختص بإطلاقها على الرواة دون غيره من العلماء، فلهذه الأمور المجتمعة قمت بإعداد هذا البحث، ويهدف البحث إلى بيان معنى عبارة البخاري «سكتوا عنه» التي يطلقها على بعض الرواة، ومعرفة أقوال علماء الجرح والتعديل المتقدمين -غير البخاري- في الرواة الذين حكم عليهم البخاري بقوله: «سكتوا عنه»، وقد توصل البحث إلى أن عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري من ألفاظ الجرح الشديد، وأنها تدل على ترك حديث ذلك الراوي.

الكلمات المفتاحية: سكتوا عنه، البخاري، الجرح، الضعفاء، الصغير.

(١) أستاذ مساعد بقسم التفسير والحديث، كلية الشريعة، جامعة الكويت.

البريد الإلكتروني: humoud.aldabbous@ku.edu.kw



The phrase "Sakato ?anhu" according to Al-Bukhari in his book "Al-Dhu?afaa Assaghir" and its significance for discrediting – A study and investigation

Dr. Hammoud Nayef Al-Dabbous

(Received 18/03/2021; accepted 03/06/2021)

Abstract: This research is a study of one of Al-Jarh (discrediting) and Al-Ta?dil (confirming) utterances that Al-Bukhari specifically used. It is his comment on some narrators by saying "They remained silent about him or Sakato ?anhu." The importance of research lies in the style of Al-Bukhari in the science of Al-Jarh and Al-Ta?dil, as well as the relationship of the expressions of Al-Jarh and Al-Ta?dil that scholars use for the narrators when they accept the narrator's hadith and when they reject it. The expression "Sakato ?anhu" has two meanings. The first: the scholars kept silent from speaking in the case of the narrator, so they did not subject him to Al-Jarh or Al-Ta?dil, and the second: the scholars remained silent about the narration of the narrator's hadith being very weak, and Al-Bukhari did not explicitly state any of the two meanings, and also his use of this phrase was very rare, and he is the only one among scholars, to use it for the narrators. Because of these combined matters I prepared this research, and the research aims to clarify the meaning of the phrase of Al-Bukhari "Sakato ?anhu" which he gives to describe some of the narrators, and to know what the scholars - other than Al-Bukhari – said about the narrators whom Al-Bukhari judged by the expression: "They remained silent about him", and the research concluded that the phrase "Sakato ?anhu" according to Al-Bukhari is one of the terms of severe discrediting, and it indicates that the narrator's hadith has been abandoned.

Key words: sakato ?anhu, Al-Bukhari, aljurh, aldu?afaa, Al Sagheer.

* * *

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَّ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمَّدًا عبده ورسوله.

أما بعد، فهذا البحث عبارة عن دراسة لفظية من ألفاظ الجرح والتعديل التي اختص بها البخاري، وهي قوله في بعض الرواة: «سكتوا عنه»، ومعرفة معنى هذه العبارة، وتكمن أهمية البحث في عدة أمور منها:

١ - ضرورة معرفة معاني ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل التي يطلقها العلماء على رواة الحديث.

٢ - مكانة البخاري في علم الجرح والتعديل، فلا يخفى على القارئ كتب البخاري في هذا المجال ككتاب «التاريخ الكبير»، و«الأوسط»، و«الضعفاء الصغير».

٣ - علاقة عبارات الجرح والتعديل التي يطلقها العلماء على الرواة بقبول حديث الراوي ورده.

* مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن ظاهر عبارة «سكتوا عنه» تحتمل معنيين؛ الأول: أن العلماء سكتوا عن الكلام على حال الراوي، فلم يتعرضوا له بجرح ولا تعديل، والثاني: أن العلماء سكتوا عن رواية حديث الراوي كونه شديد الضعف، ولم ينص البخاري صراحة على أحد المعنيين، وأيضًا كان استعماله لهذه العبارة قليل جدًّا، وقد اختص بإطلاقها على الرواة دون غيره من العلماء، فلهذه الأمور المجتمعة قمت بإعداد هذا البحث.

* أهداف البحث:

١ - بيان معنى عبارة البخاري «سكتوا عنه» التي يطلقها على بعض الرواة.

عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغیر»...

٢- ذکر أقوال العلماء في بیان معنى هذه العبارة.

٣- معرفة أقوال علماء الجرح والتعديل المتقدمين - غير البخاري - في الرواة الذين حكم عليهم البخاري بقوله: «سكتوا عنه».

* محددات البحث:

مما تجدر الإشارة إليه أن هذا البحث قائم على دراسة لفظة «سكتوا عنه» التي أطلقها البخاري على الرواة في كتابه «الضعفاء الصغیر»، وليس بقية كتبه الأخرى، وفي حال كانت ترجمة الراوي الذي قال فيه البخاري «سكتوا عنه» موجودة في كتبه الأخرى فقد أوردت عباراته أيضًا، وأشارت إليها.

* الدراسات السابقة:

وقفت على بعض الدراسات في هذا الموضوع:

١- كتاب بعنوان: «قول البخاري سكتوا عنه» للدكتور مسفر الدميني، والكتاب قد طبع قديمًا في عام (١٩٩١م)، وطبعته ونشرته دار المغني، الرياض، السعودية، ولم أستطع الوقوف على الكتاب بعد البحث.

٢- مقال بعنوان: «هل استعمل البخاري لفظ سكتوا عنه في غير ظاهره؟»، للدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم الرميح، والمقال منشور في شبكة الألوكة بتاريخ ١١/٨/٢٠٠٩م، الموافق ١٩/٨/١٤٣٠هـ.

وتقع المقالة في ثلاث صفحات تقريبًا، وناقش فيها الباحث السؤال الذي وضعه عنوانًا لمقالته، ومقالته مختصرة حيث ذكر فيها بعض الأمثلة من أقوال البخاري على الرواة، وبعض نصوص العلماء حول معنى عبارة البخاري «سكتوا عنه».

٣- بحث بعنوان: «قول الإمام البخاري سكتوا عنه - دلالتها عنده وعند غيره من النقاد»، للأستاذ مصطفى أبو زيد، والبحث منشور في مجلة كلية الآداب بقنا، مصر، العدد ٣٩، سنة

٢٠١٢م، الصفحات من ٢٥٢ إلى ٢٨٧.

وقد توصل الباحث مصطفى أبو زيد - حفظه الله تعالى - إلى أن عبارة «سكتوا عنه» تدل على الضعف الشديد، وهذه النتيجة توافق ما توصلت إليه في بحثي، والفرق بين الباحثين هو في الطريقة التي أوصلت إلى النتيجة، فالباحث مصطفى أبو زيد - حفظه الله تعالى - قد توصل إلى نتيجته من خلال أقوال البخاري الأخرى في الرواة الذين قال فيهم عبارة «سكتوا عنه»، وأما الطريقة التي توصلت فيها إلى النتيجة فهي من خلال أقوال البخاري الأخرى في الرواة الذين قال فيهم عبارة «سكتوا عنه»، وأيضاً من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل الآخرين في هؤلاء الرواة حيث كانت أقوالهم تدل على تضعيفهم الضعف الشديد وعلى تركهم.

* منهج البحث:

البحث قائم على منهجين:

الأول: المنهج الاستقرائي: حيث استقرت كتاب «الضعفاء الصغير» للبخاري، وحصر الرواة الذين أطلق عليهم البخاري عبارة «سكتوا عنه».

الثاني: المنهج التحليلي: حيث درست الرواة الذين حصرتهم من خلال معرفة أقوال علماء الجرح والتعديل المتقدمين - غير البخاري -، وأيضاً من خلال معرفة أقوال البخاري الأخرى في هؤلاء الرواة إن وجدت.

* خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة، وفيها: خطة البحث، وأهميته، والهدف منه، ومنهجي فيه، ثم تمهيد، وقد ذكرت فيه بعض الأمور المتعلقة بعبارة «سكتوا عنه»، كالمعنى اللغوي، وأقوال العلماء في معنى عبارة البخاري، وغيرها من الأمور الأخرى، وبعد التمهيد ذكرت التراجم التي تناولها البحث، ثم خاتمة البحث، وفيها: أهم النتائج التي توصلت إليها في الدراسة.

التمهید

سنتحدث في التمهید عن بعض الأمور المتعلقة بعبارة «سكتوا عنه»، قبل أن نذكر الرواة الذين حكم عليهم البخاري بهذه العبارة، وهذه الأمور:

الأمر الأول: المعنى اللغوي لعبارة «سكتوا عنه»:

السكوت في اللغة خلاف النطق والكلام، قال ابن فارس في «معجم مقاييس اللغة»: «سَكَتَ»: السُّنُّ وَالْكَافُ وَالتَّاءُ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْكَلَامِ^(١).

وإذا أخذنا المعنى اللغوي فإن عبارة «سكتوا عنه»؛ إما أنها تعني أن العلماء سكتوا عن الكلام على حال الراوي، فلم يتعرضوا له بجرح ولا تعديل، وإما أن العلماء سكتوا عن رواية حديث الراوي كونه شديد الضعف، وكلا المعنيين ظاهر العبارة، وسيتبين لنا في الأمور القادمة المقصد من هذه العبارة، وأنها بمعنى أن العلماء سكتوا عن رواية حديث الراوي كونه شديد الضعف.

الأمر الثاني: استعمال البخاري لهذه العبارة على الرواة من حيث القلة والكثرة:

كان استعمال البخاري لهذه العبارة قليل جداً، والدليل على ذلك أن هذه العبارة من عبارات الجرح - كما سيأتي بيانه -، وإذا نظرنا إلى كتاب «الضعفاء الصغیر» للبخاري، وهو كتاب مختص بالرواة المجروحين، نجد البخاري استعملها (١٣) مرة فقط، مع أن كتابه يحوي (٤١٣)، أي بنسبة (٣.١٤٧٪).

الأمر الثالث: اختصاص البخاري بإطلاق هذه العبارة على الرواة عن بقية علماء الجرح

والتعديل الآخرين:

كان استعمال العلماء الآخرين - غير البخاري - لهذه العبارة على الرواة نادراً جداً،

(١) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، (٣/٨٩)، مادة: «سَكَتَ». وانظر: لسان العرب، ابن منظور، (٢/٤٣)، مادة: «سَكَتَ».

وبالمقارنة بين نسبة إطلاقهم لهذه العبارة مع إطلاق البخاري لها نستطيع أن نقول: إنَّ البخاري اختص بها دون غيره، فلو أخذنا كتاب ابن أبي حاتم نموذجًا، كونه أكثرَ مِنْ ذِكْرِ أقوالِ أبيه، وأبي زرعة، ويحيى بن معين، وغيرهم من العلماء المتقدمين، فنجد فقط ترجمتين حكم عليهما أبو حاتم الرازي بـ«سكتوا عنه»^(١) مع أن الكتاب يحوي (٢٣٨٣) ترجمة، ولا يوجد غير هذين المثالين.

ولو أخذنا كتابًا آخر مختصًا بالضعفاء والمجروحين؛ ككتاب ابن عدي «الكامل في ضعفاء الرجال»، وميزة الكتاب أنه مختص بالضعفاء والمجروحين، ويذكر أقوال العلماء المتقدمين في الراوي، وفيه (٢٢٠٦) ترجمة، فس نجد (٢٦) ترجمة حكم عليها البخاري بـ«سكتوا عنه»^(٢)، ولن نجد أحدًا غير البخاري أطلق هذه العبارة من العلماء في كتاب ابن عدي، وهذا يؤكد أمرين: الأول: اختصاص البخاري بها، الثاني: ندرتها أو عدمها عند غيره.

الأمر الرابع: كلام العلماء على معنى عبارة البخاري «سكتوا عنه»:

عند رجوعي إلى كلام العلماء لمعرفة دلالة عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري، وجدت عدة

- (١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (١١٥/٢)، رقم (٣٤٧)، (٢٨٦/٧)، رقم (١٥٤٩).
- (٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٣٦٨/١)، رقم (٦٢)، (٣٩٠/١)، رقم (٧١)، (٣٩٣/١)، رقم (٧٢)، (٤٠٦/١)، رقم (٧٩)، (٤٢٦/١)، رقم (٩٨)، (٥١٢/١)، رقم (١٤١)، (٥٤٣/١)، رقم (١٥٧)، (٥٣١/٢)، رقم (٤٠٩)، (٢٦٨/٣)، رقم (٥٠٥)، (١٦٥/٤)، رقم (٧٠٦)، (٢٠١/٥)، رقم (٩٦٨)، (٣٢٠/٥)، رقم (١٠٠٥)، (٤٥٣/٥)، رقم (١١٠٧)، (٥٥٧/٥)، رقم (١١٧٩)، (٢٧١/٦)، رقم (١٣٢١)، (١٥٠/٧)، رقم (١٥٧٧)، (٣٢٩/٧)، رقم (١٦٤٥)، (٣٥٥/٧)، رقم (١٦٥٠)، (٤٤٦/٧)، رقم (١٦٨٧)، (٥١٢/٧)، رقم (١٧٤٢)، (١٨٥/٨)، رقم (١٩١٤)، (٢٧٦/٨)، رقم (١٩٧٠)، (٢٨٣/٨)، رقم (١٩٧١)، (٣٣٤/٨)، رقم (١٩٩٠)، (٤٠٠/٨)، رقم (٢٠٢٠)، (٤٩١/٨)، رقم (٢٠٦٧).

عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغار»...

أقوال في بيان معنى هذه العبارة، وأقوالهم متفقة على أن عبارة البخاري «سكتوا عنه» من ألفاظ الجرح الشديد، وأنها تدل على ترك حديث الراوي؛ فقول البخاري في حق أحد الرواة «سكتوا عنه» أي سكتوا عن رواية حديثه، أي تركوه فلا يروون عنه.

قال محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت: ٣١٠هـ) - صاحب كتاب «الكنى والألقاب» - :
(قال محمد بن إسماعيل - البخاري - : إبراهيم بن يزيد، أبو إسماعيل الخوزي، المكي، سكتوا عنه، يزوي عن عمرو بن دينار، قال ابن حماد - الدولابي - : يعني سكتوا عنه: تركوه)^(١).
وقال الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) في «الموقظة»: (أما قول البخاري: «سكتوا عنه»، فظاهرها أنهم ما تعرضوا له بجرح ولا تعديل، وعلمنا مقصده بها بالاستقراء، أنها بمعنى: «تركوه»)^(٢).
وقال ابن كثير (ت: ٧٧٤هـ) في «اختصار علوم الحديث»: (البخاري إذا قال، في الرجل: «سكتوا عنه»، أو «فيه نظر»، فإنه يكون في أدنى المنازل وأردئها عنده، لكنه لطيف العبارة في التجريح، فليعلم ذلك)^(٣).

وقال العراقي (ت: ٨٠٦هـ) في «شرح التبصرة والتذكرة»: (فلان فيه نظر، وفلان سكتوا عنه، وهاتان العبارتان يقولهما البخاري فيمن تركوا حديثه)^(٤).
وذكر السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) في «فتح المغيث» عبارات الجرح، فذكر منها لفظ: «فيه نظر»، و«سكتوا عنه»، ثم قال: (وكثيراً ما يُعبّر البخاري بهاتين الأخيرتين فيمن تركوا حديثه)^(٥).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (١/٣٦٨)، رقم (٦٢).

(٢) الموقظة، الذهبي، (ص ٨٣).

(٣) اختصار علوم الحديث، ابن كثير، (ص ١٠٦).

(٤) شرح التبصرة والتذكرة، العراقي، (ص ٣٣).

(٥) فتح المغيث، السخاوي، (٢/٢٩٠).

الأمر الخامس: مناقشة قول الذهبي: (أما قول البخاري: «سكتوا عنه»، فظاهرها أنهم ما تعرّضوا له بجرح ولا تعديل، وعلمنا مقصده بها بالاستقراء، أنها بمعنى: «تركوه»^(١)، فهل هذه العبارة على خلاف ظاهرها كما ذكر ذلك الذهبي؟

والجواب: أن ظاهر عبارة «سكتوا عنه» تدل على معنيين، الأول: أن العلماء سكتوا عن الكلام على حال الراوي، فلم يتعرضوا له بجرح ولا تعديل، والثاني: أن العلماء سكتوا عن رواية حديث الراوي كونه شديد الضعف، فلم يرووا عنه، وكلا المعنيين ظاهر العبارة، فمن الخطأ أن نأتي ونستظهر أحد المعنيين، ثم نقول: إن الآخر خلاف الظاهر.

وبعد أن ذكرنا في التمهيد بعض الأمور المتعلقة بعبارة «سكتوا عنه»، نأتي الآن إلى استقراء هذه العبارة في كتاب «الضعفاء الصغير» للبخاري، ومعرفة أحكام علماء الجرح والتعديل - غير البخاري - في حق هؤلاء الرواة، وأيضاً معرفة أقوال البخاري الأخرى في هؤلاء الرواة إن وجد، فإذا وجدنا أحكام العلماء الآخرين في حق هؤلاء الرواة، وكذا أقوال البخاري الأخرى تدل على التضعيف الشديد والترك فهذا يحسم المسألة في معنى هذه العبارة.

ذكر الرواة الذين حكم عليهم البخاري

بقوله: «سكتوا عنه» في كتابه «الضعفاء الصغير»

١ - «إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبّسي»:

قال البخاري في «الضعفاء الصغير»، وفي «التاريخ الكبير»، و«الأوسط»: «سكتوا عنه»^(٢).

(١) الموقظة، (ص ٨٣).

(٢) الضعفاء الصغير، البخاري، (ص ١٣)، رقم (٥)؛ التاريخ الكبير، (١/ ٣١٠)، رقم (٩٨٢)؛ التاريخ الأوسط، (٢/ ١٨٥)، رقم (٢٢٣٨).

عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغار»...

وقال البخاري في «العلل الكبير»: (ذَاهِبُ الْحَدِيثِ)^(١).

- أقوال العلماء الآخرين:

نَقَلَ الْعَقِيلِيُّ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ: (لَا تَرَوْا عَنْهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَذْمُومٌ)^(٢)، وَنَقَلَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: (أَزِمٌ بِهِ)^(٣)، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: (ضَعِيفُ الْحَدِيثِ)^(٤)، وَنَقَلَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ عَدِيٍّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: (لَيْسَ بِثِقَةٍ)^(٥)، وَنَقَلَ الْعَقِيلِيُّ عَنْ يَحْيَى أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ: (ضَعِيفٌ)^(٦)، وَنَقَلَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْكَرُ الْحَدِيثِ... مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ)^(٧)، وَنَقَلَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ: (ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، سَكَتُوا عَنْهُ، وَتَرَكَوْا حَدِيثَهُ)^(٨)، وَنَقَلَ أَيْضًا عَنْ أَبِي زُرْعَةَ أَنَّهُ قَالَ: (ضَعِيفٌ)^(٩)، وَقَالَ الْجَوْزْجَانِيُّ: (سَاقِطٌ)^(١٠)، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: (ضَعِيفُ الْحَدِيثِ)^(١١)، وَذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي «الضَعْفَاءِ» وَذَكَرَ أَقْوَالَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَضْعِيفِهِ^(١٢)، وَقَالَ

(١) العلل الكبير، الترمذي، (ص ٣٩٢).

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي، (١/٥٩)، رقم (٥٤).

(٣) المرجع السابق، (١/٥٩)، رقم (٥٤).

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٦/٣٥٨)، رقم (٢٦٨٤).

(٥) الجرح والتعديل، (٢/١١٥)، رقم (٣٤٧)، الكامل في ضعفاء الرجال، (١/٣٩٠)، رقم (٧١).

(٦) الضعفاء الكبير، (١/٥٩)، رقم (٥٤).

(٧) الجرح والتعديل، (٢/١١٥)، رقم (٣٤٧).

(٨) المرجع السابق، (٢/١١٥)، رقم (٣٤٧).

(٩) المرجع السابق، (٢/١١٥)، رقم (٣٤٧).

(١٠) الشجرة في أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص ٩٢)، رقم (٧٠).

(١١) العلل، ابن أبي حاتم، (٦/١٠٨)، رقم (٢٣٦٤).

(١٢) الضعفاء الكبير، (١/٥٩)، رقم (٥٤).

أبو داود: (ضعيف الحديث)^(١)، وقال النسائي: (متروك الحديث)^(٢)، وذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين»^(٣)، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (كان إذا حَدَّثَ عن الحكم جَاءَ بِأَشْيَاءَ معضلة، وكان مِمَّا كثر وهمه، وفحش خَطْوُهُ، حَتَّى خَرَجَ عن حد الإحتجاج به، وتركه يَحْيَى بن معين)^(٤)، وذكره ابن عدي في «الضعفاء الكبير»، وذكر أقوال أهل العلم في تضعيفه، وذكر بعض أحاديثه المنكرة ثم قال: (ولأبي شيبه أحاديث غير صالحة غير ما ذكرت عن الحكم وعن غيره، وهو ضعيف على ما بينته)^(٥).

٢- إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل الخوزي.

قال البخاري في «الضعفاء الصغير»، و«التاريخ الكبير»: (سكتوا عنه)^(٦).

وقال في «التاريخ الأوسط»: (قال يحيى بن سليم: إبراهيم بن يزيد بن يزرائية القرشي، لا يحتجون بحديثه)^(٧).

أقوال العلماء الآخرين:

ترك حديثه عبد الله بن المبارك، قال أبو إسحاق الطالقاني: (سألت عبد الله، يعني ابن المبارك، عن حديث من حديث إبراهيم الخوزي، فأبى أن يحدثني عنه، فقال له عبد العزيز

(١) سؤالات الأجرى لأبي داود، الأجرى، (ص ٢٨١)، رقم (١٨٦٣).

(٢) الضعفاء والمتروكين، النسائي، (ص ٤٢)، رقم (١١).

(٣) الضعفاء والمتروكين، الدارقطني، (١/٢٤٩)، رقم (٧).

(٤) المجروحين، ابن حبان، (١/١٠٤).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، (١/٣٩٠)، رقم (٧١).

(٦) الضعفاء الصغير، (ص ١٤)، رقم (١٢)؛ التاريخ الكبير، (١/٣٣٦)، رقم (١٠٥٨).

(٧) التاريخ الأوسط، البخاري، (٢/١٠٩)، رقم (١٩٧٤).

عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغار»...

بن أبي رزمة: حدثه يا أبا عبد الرحمن، فقال: تأمرني أن أعود في ذنب تبت منه^(١)، وقال عمرو بن علي الفلاس: (كان يحيى، وعبد الرحمن لا يُحدَّثان عن إبراهيم بن يزيد الخوزي^(٢))، ونقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال: (منكر الحديث سكن مكة، وهو ضعيف الحديث)^(٣)، ونقل العقيلي وابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: (ليس بشيء)، وقال أيضًا: (ليس بثقة)^(٤)، ونقل ابن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل أنه قال: (متروك الحديث)^(٥)، وقال ابن نمير: (إبراهيم الخوزي كان الناس يتقون حديثه)^(٦)، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أبي حاتم أنه قال: (ضعيف الحديث منكر الحديث)^(٧)، وقال ابن سعد: (ضعيف)^(٨)، وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير»، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه^(٩)، وقال النسائي: (متروك الحديث)^(١٠)، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (روى عن عمرو بن دينار، وأبي الزبير، ومحمد بن عباد بن جعفر مناكير كثيرة وأوهامًا غليظة، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وكان أحمد بن حنبل رحمه الله سيئ

(١) الضعفاء، أبو زرعة، (٢/٥٤٤)؛ الجرح والتعديل، (٢/١٤٦)، رقم (٤٨٠)؛ الضعفاء الكبير، (٧٠/١)، رقم (٧٢).

(٢) الضعفاء الكبير، (٧٠/١)، رقم (٧٢).

(٣) الجرح والتعديل، (٢/١٤٦)، رقم (٤٨٠).

(٤) المرجع السابق، (٢/١٤٦)، رقم (٤٨٠)؛ الضعفاء الكبير، (٧٠/١)، رقم (٧٢).

(٥) الجرح والتعديل، (٢/١٤٦)، رقم (٤٨٠).

(٦) المرجع السابق، (٢/١٤٦)، رقم (٤٨٠).

(٧) المرجع السابق، (٢/١٤٦)، رقم (٤٨٠).

(٨) الطبقات الكبرى، (٦/٤٠)، رقم (١٦٣٣).

(٩) الضعفاء الكبير، (٧٠/١)، رقم (٧٢).

(١٠) الضعفاء والمتروكين، النسائي، (ص ٤٢)، رقم (١٤).

الرَّأْيِ فِيهِ^(١)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، وقال: (هو في عداد من يُكتب حديثه، وإن كان قد نُسب إلى الضعف)^(٢).

٣- «حجاج بن نصير أبو مُحَمَّد الفساطي»:

قال البخاري في «الضعفاء الصغير»: (سكتوا عنه)^(٣).

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: (يتكلم فيه بعضهم)^(٤)، وقال في «التاريخ الأوسط»: (يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: أَمَا أَنَا فَقَدْ ضَرَبْتُ عَلَى حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ نَصِيرٍ)^(٥).

- أقوال العلماء الآخرين:

نَقَلَ الْعَقِيلِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: (ضَعِيفٌ)^(٦)، وَنَقَلَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (الْحَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ ذَهَبَ حَدِيثُهُ)^(٧)، وَنَقَلَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ: (الْحَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ مَنَكَرَ الْحَدِيثِ، ضَعِيفَ الْحَدِيثِ، تُرِكَ حَدِيثُهُ، كَانَ النَّاسُ لَا يَحْدِثُونَ عَنْهُ)^(٨)، وَنَقَلَ أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: (حَجَّاجٌ تُرِكَ حَدِيثُهُ)^(٩)، وَذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي «الضَّعْفَاءِ»، وَنَقَلَ أَقْوَالَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَضْعِيفِهِ^(١٠)، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: (كَانَ مَعْرُوفًا بِالْحَدِيثِ، وَلَكِنَّهُ أَفْسَدَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ

(١) المجروحين، (١/١٠٠).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، (١/٣٧٤)، رقم (٦٢).

(٣) الضعفاء الصغير، (ص ٣٢)، رقم (٧٦).

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، (٢/٣٨٠)، رقم (٢٨٤٥).

(٥) التاريخ الأوسط، (٢/٣٢٩)، رقم (٢٧٨٤).

(٦) الضعفاء الكبير، (١/٢٨٥)، رقم (٣٤٦).

(٧) الجرح والتعديل، (٣/١٦٧)، رقم (٧١٢).

(٨) المرجع السابق، (٣/١٦٧)، رقم (٧١٢).

(٩) العلل، (٥/٥٠٧)، رقم (٢١٤٢).

(١٠) الضعفاء الكبير، (١/٢٨٥)، رقم (٣٤٦).

عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغیر»...

بالتلقين، كان يلقن، وأدخل في حديثه ما ليس منه، فترك^(١). وقال أبو داود: (تَرَكُوا حَدِيثَهُ)^(٢)، وقال النسائي: (ضعيف)^(٣)، وقال الدارقطني: (أجمعوا على تركه)^(٤)، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: (يخطيء ويهيم)^(٥)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، ونقل أقوال بعض أهل العلم في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر، ثم قال ابن عدي: (ولحجاج بن نصير أحاديث وروايات عن شيوخه، ولا أعلم له شيئاً منكراً غير ما ذكرت، وهو في غير ما ذكرته صالح)^(٦).

٤ - «عبد الله بن زياد بن سمعان»:

قال البخاري في «الضعفاء الصغیر»، و«التاريخ الأوسط»: (سكتوا عنه)^(٧)، وقال في «التاريخ الكبير»: (سكتوا عنه... كان مالك يضعفه)^(٨).

- أقوال العلماء الآخرين:

نقل ابن أبي شيبة عن علي بن المدني أنه قال: (ضَعِيفٌ ضَعِيفٌ)^(٩)، وذكر العقيلي أن ابن المبارك ترك حديثه^(١٠)، ونقل ابن أبي حاتم عن مالك أنه قال: (كذَّابٌ)^(١١)، ونقل العقيلي عن

(١) معرفة الثقات، العجلي، (ص ١٠٩)، رقم (٢٥٧).

(٢) الضعفاء الكبير، (١/٢٨٥)، رقم (٣٤٦).

(٣) الضعفاء والمتروكين، النسائي، (ص ٩٢).

(٤) الضعفاء والمتروكين، الدارقطني، (٨/١)، رقم (١٧٤).

(٥) الثقات، ابن حبان، (٨/٢٠٢).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، (٢/٥٣١)، رقم (٤٠٩).

(٧) الضعفاء الصغیر، (ص ٦٤)، رقم (١٨٥)؛ التاريخ الأوسط، (٢/١١٤)، رقم (١٩٨٥).

(٨) التاريخ الكبير، البخاري، (٥/٩٦)، رقم (٢٧١).

(٩) ابن أبي شيبة، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المدني، (ص ١٣٢)، رقم (١٦٧).

(١٠) الضعفاء الكبير، (٢/٢٥٧)، رقم (٨٠٩).

(١١) الجرح والتعديل، (٥/٦٠)، رقم (٢٧٩)؛ الضعفاء الكبير، (٢/٢٥٧)، رقم (٨٠٩).

يحيى بن معين أنه قال: (كذاب)^(١)، ونَقَلَ ابن أبي حاتم عن يحيى أنه قال أيضاً: (ضعيف الحديث، ليس بشيء)^(٢)، ونَقَلَ العقيلي عن أحمد بن حنبل أنه قال: (ليس بشيء)^(٣)، ونَقَلَ ابن أبي حاتم عن أحمد أنه قال أيضاً: (متروك الحديث، كان إبراهيم بن سعد يرميه بالكذب)^(٤)، وقال أيضاً: (سمعت إبراهيم بن سعد يَحْلِفُ بالله: لقد كان ابن سمعانَ يَكْذِبُ)^(٥)، ونَقَلَ ابن أبي حاتم عن أبيه أبي حاتم أنه قال: (ابن سمعان ضعيف الحديث، سبيله سبيل الترك)^(٦)، وقال ابن أبي حاتم: (امتنع أبو زرعة من أن يقرأ علينا حديث ابن سمعان وقال: هو لا شيء)^(٧)، وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه^(٨)، وقال الجوزجاني: (ذهب)^(٩)، وقال النسائي: (متروك الحديث)^(١٠)، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (كَانَ مِمَّنْ يَرُوهُ عَمَّنْ لَمْ يَرِهِ وَيَحْدِثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ)^(١١)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر، ثم قال ابن عدي: (وهذه الأحاديث

(١) الضعفاء الكبير، (٢/٢٥٧)، رقم (٨٠٩).

(٢) الجرح والتعديل، (٥/٦٠)، رقم (٢٧٩).

(٣) الضعفاء الكبير، (٢/٢٥٧)، رقم (٨٠٩).

(٤) الجرح والتعديل، (٥/٦٠)، رقم (٢٧٩).

(٥) المرجع السابق، (٥/٦٠)، رقم (٢٧٩)؛ الضعفاء الكبير، (٢/٢٥٧)، رقم (٨٠٩).

(٦) المرجع السابق، (٥/٦٠)، رقم (٢٧٩).

(٧) المرجع السابق، (٥/٦٠)، رقم (٢٧٩).

(٨) الضعفاء الكبير، (٢/٢٥٧)، رقم (٨٠٩).

(٩) الشجرة في أحوال الرجال، (ص ٢٤٤)، رقم (٢٥٠).

(١٠) الضعفاء والمتروكين، النسائي، (ص ١٥١)، رقم (٣٣٩).

(١١) المجروحين، (٢/٧).

عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغار»...

التي أُمليتها بأسانيد غير محفوظة، ولا بن سمعان من الحديث أحاديث صالحة، ورأيت أروى الناس عنه عبد الله بن وهب، والضعف على حديثه ورواياته بيِّن^(١)، وقال الدارقطني: (متروك)^(٢).

٥- «عمران بن زيد العمي»:

قال البخاري في «الضعفاء الصغار»: (سكتوا عنه)^(٣).

- أقوال العلماء الآخرين:

قبل البدء في ذكر أقوال العلماء الآخرين نبين أن «عمران بن زيد العمي» لم أقف على ترجمته بهذا الاسم إلا عند البخاري في «الضعفاء الصغار»، وقال ابن أبي حاتم في «بيان خطأ البخاري في تاريخه»: (عمران بن زيد العمي، وإنما هو عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمي، سمعت أبي يقول كما قال)^(٤).

ويُعكر كلام ابن أبي حاتم هذا، ما ذكره ابن أبي حاتم نفسه في «الجرح والتعديل» في ترجمة «عمران بن زيد التغلبي» حيث قال: (عمران بن زيد أبو يحيى الملائي الطويل الكوفي التغلبي، ليس هو ابن الحواري، ولا العمي)^(٥).

وبناء على ما سبق ذكره؛ فإما أن يكون «العمي» غير «التغلبي» فإن كان كذلك فلم أقف على ترجمته إلا عند البخاري، وإما أن يكون «العمي» هو «التغلبي» فإن كان كذلك فإن «التغلبي» قد اختلف فيه، والأكثر على تضعيفه.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥/٢٠٥)، رقم (٩٦٨).

(٢) الضعفاء والمتروكين، الدارقطني، (٢/١٥٩)، رقم (٣٠٦).

(٣) الضعفاء الصغار، (ص ٨٧)، رقم (٢٧٢).

(٤) بيان خطأ البخاري في تاريخه، ابن أبي حاتم، (ص ١٤٨)، رقم (٦٩٢).

(٥) الجرح والتعديل، (٦/٢٩٨)، رقم (١٦٥٢).

فممن ضعفه أبو حاتم، وقال: (شيخ يكتب حديثه، ليس بالقوي)^(١)، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (مُنكر الحديث على قتلته يروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات)^(٢)، وذكره ابن عدي في «الضعفاء» ونقل قول يحيى بن معين في تضعيفه، وذكر له بعض الأحاديث المنكرة، ثم قال: (وعمران هذا هو قليل الحديث)^(٣).

وأما من وثقه فعلي بن المدني، فقد نقل ابن أبي شيبة عنه أنه قال: (كان عندنا ثقة ثبًا)^(٤). وأما يحيى بن معين فقد اختلفت أقواله فيه، وأكثرها على تضعيفه، فقال مرة: (لا بأس به)^(٥)، وقال في موضع آخر كما نقله ابن أبي حاتم: (ليس يحتج بحديثه)^(٦)، وقال مرة أخرى: (ضعيف)^(٧). وبناء على ما سبق ذكره من أقوال العلماء، فالراجح في أمره أنه شديد الضعف؛ لنكارة حديثه مع قتلته، ولكثرة من جرحه.

٦- «القاسم بن عبد الله العمري»:

قال البخاري في «الضعفاء الصغير»: (سكتوا عنه)^(٨)، وقال في «التاريخ الكبير»: (سكتوا عنه، مدني، قال أحمد: كان يكذب)^(٩).

(١) الجرح والتعديل، (٦/٢٩٨)، رقم (١٦٥٢).

(٢) المجروحين، (٢/١٢٥).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، (٦/١٦٤)، رقم (١٢٦٦).

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المدني، (ص٦٩)، رقم (٤٦).

(٥) تاريخ يحيى بن معين - رواية الدوري -، يحيى بن معين، (٤/٦٣)، رقم (٣١٥٩).

(٦) الجرح والتعديل، (٦/٢٩٨)، رقم (١٦٥٢).

(٧) سؤالات ابن محرز ليحيى بن معين، يحيى بن معين، (ص١٠٤)، رقم (١٧٠).

(٨) الضعفاء الصغير، (ص٩٥)، رقم (٣٠٢).

(٩) التاريخ الكبير، البخاري، (٧/١٦٤)، رقم (٧٣٠).

- أقوال العلماء الآخرين:

قال ابن أبي شيبة: (سألت علياً - أي: ابن المديني - عن القاسم بن عبد الله العمري؟ فقال: ذاك ضعيف عندنا، ليس بشيء)^(١)، وقال عبد الله بن أحمد: (سألتُ أبي عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري؟ فقال: أف أف، ليس بشيء)^(٢)، وقال عبد الله بن أحمد أيضاً: (سمعتُ أبي يقولُ القاسم بن عبد الله بن عمر العمري هو عندي كان يكذب)^(٣)، ونقل ابن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل أنه قال: (كذاب، كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه)^(٤)، ونقل العقيلي وابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: (ضعيف، ليس بشيء)^(٥)، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أبي حاتم أنه قال: (متروك الحديث)^(٦)، ونقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال: (ضعيف، لا يساوي شيئاً، متروك الحديث، منكر الحديث)^(٧)، وذكره العقيلي في «الضعفاء» ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه^(٨)، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (كان رديء الحفظ، كثير الوهم، ممن يقلب الأسانيد حتى يأتي بالشيء الذي يشبه المعمول)^(٩)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر، ثم قال ابن عدي: (وللقاسم

(١) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، (ص ١١٣)، رقم (١٢٨).

(٢) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله بن أحمد -، أحمد بن حنبل، (٤٧٨ / ٢)، رقم (٣١٣٦).

(٣) المرجع السابق، (١٨٦ / ٣)، رقم (٤٨٠٣).

(٤) الجرح والتعديل، (١١٢ / ٧)، رقم (٦٤٣).

(٥) المرجع السابق، (١١٢ / ٧)، رقم (٦٤٣)؛ الضعفاء الكبير، (٤٧٢ / ٣)، رقم (١٥٢٩).

(٦) الجرح والتعديل، (١١٢ / ٧)، رقم (٦٤٣).

(٧) المرجع السابق، (١١٢ / ٧)، رقم (٦٤٣).

(٨) الضعفاء الكبير، (٤٧٢ / ٣)، رقم (١٥٢٩).

(٩) المجروحين، (٢١٢ / ٢).

غير ما ذكرت من الحديث، وعامة رواياته مما، لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ^(١).

٧- «محمد بن الفضل بن عطية المرزوي»:

قال البخاري في «الضعفاء الصغير»: (سكتوا عنه)^(٢).

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: (رماه ابن أبي شيبة)^(٣)، وقال في «العلل الكبير»: (ذاهبُ

الحديث)^(٤).

- أقوال العلماء الآخرين:

نقل العقيلي وابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: (كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ كَذَّابًا)^(٥)،

وقال مرة: (ليس بشيء)^(٦)، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أبي حاتم أنه قال: (متروك الحديث)^(٧)،

وقال أيضًا: (ذاهب الحديث، ترك حديثه)^(٨)، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: (قَالَ أَبِي: مُحَمَّدُ

بن الفضل بن عطية ليس بشيء، حَدِيثُهُ حَدِيثُ أَهْلِ الْكُذْبِ)^(٩)، ونقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة

أنه قال: (ضعيف)^(١٠)، ونقل ابن أبي حاتم عن عمر بن علي الفلاس أنه قال: (متروك الحديث

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/١٥١)، رقم (١٥٧٧).

(٢) الضعفاء الصغير، (ص ١٠٥)، رقم (٣٣٧).

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، (١/٢٠٨)، رقم (٦٥٥).

(٤) العلل الكبير، (ص ٣٨٩).

(٥) الجرح والتعديل، (٨/٥٧)، رقم (٢٦٢)؛ الضعفاء الكبير، (٤/١٢٠)، رقم (١٦٧٩).

(٦) الجرح والتعديل، (٨/٥٧)، رقم (٢٦٢)؛ الضعفاء الكبير، (٤/١٢٠)، رقم (١٦٧٩).

(٧) العلل، (٦/٤٥٧)، رقم (٢٦٦٣).

(٨) الجرح والتعديل، (٨/٥٧)، رقم (٢٦٢).

(٩) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله بن أحمد -، (٢/٥٤٩)، رقم (٣٦٠١).

(١٠) الجرح والتعديل، (٨/٥٧)، رقم (٢٦٢).

عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغیر»...

كذاب^(١). وذكره العقيلي في «الضعفاء»، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه^(٢)، وقال الجوزجاني: (كان كذاباً. سألت ابن حنبل عنه، فقال: ذاك عجب يجيئك بالطامات)^(٣)، وقال النسائي: (متروك الحديث)^(٤). وقال الدارقطني: (متروك)^(٥)، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (كان مِمَّن يَرَوِي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كِتَابَةُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِعْتِبَارِ، كان أبو بكر بن أبي شيبة شديد الحمل عليه)^(٦)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر ثم قال ابن عدي: (عَامَّةُ حَدِيثِهِ مَا لَا يَتَابِعُهُ الثَّقَاتُ عَلَيْهِ)^(٧).

٨- «محمد بن مروان الكوفي»:

قال البخاري في «الضعفاء الصغیر»: (سكتوا عنه، لا يكتب حديثه ألبتة)^(٨)، وقال في «التاريخ الكبير»، و«الأوسط»: (سكتوا عنه)^(٩).

- أقوال العلماء الآخرين:

نَقَلَ ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: (ليس بثقة)^(١٠)، ونَقَلَ ابن أبي حاتم عن أبيه

(١) الجرح والتعديل، (٥٧/٨)، رقم (٢٦٢).

(٢) الضعفاء الكبير، (٤/١٢٠)، رقم (١٦٧٩).

(٣) الشجرة في أحوال الرجال، (ص ٣٤٢)، رقم (٣٧٧).

(٤) الضعفاء والمتروكين، النسائي، (ص ٢٢٠)، رقم (٥٤٢).

(٥) العلل، الدارقطني، (٥/١٤٠)؛ سؤالات البرقاني للدارقطني، البرقاني، (ص ٦١)، رقم (٤٥٢).

(٦) المجروحين، (٢/٢٧٨).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/٣٥٤)، رقم (١٦٥٠).

(٨) الضعفاء الصغیر، (ص ١٠٥)، رقم (٣٤٠).

(٩) التاريخ الكبير، البخاري، (١/٢٣٢)، رقم (٧٢٩)؛ التاريخ الأوسط، (٢/٢٤٥)، رقم (٢٤٧٠).

(١٠) الجرح والتعديل، (٨/٨٦)، رقم (٣٦٤).

أبي حاتم أنه قال: (ذاهب الحديث، متروك الحديث، لا يُكتب حديثه ألبتة)^(١)، ونقل العقيلي عن ابن نمير أنه قال: (كذاب)^(٢)، ونقل العقيلي عن أحمد بن حنبل أنه قال: (محمد بن مروان أدرَكْتُهُ، قد كبر فترَكْتُهُ)^(٣). وقال أبو نعيم: (محمد بن مروان السدي صاحب الكلبى ساقط في أكثر رواياته)^(٤)، وذكره العقيلي في «الضعفاء» ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه^(٥)، وقال الجوزجاني: (ذاهب)^(٦)، وقال النسائي: (متروك الحديث)^(٧)، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابته حديثه إلا على جهة الاعتبار، ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال)^(٨)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر، ثم قال ابن عدي: (عامة ما يرويه غير محفوظ، والضعف على رواياته بين)^(٩).

٩- «مُسَيَّب بن شريك أبو سعيد التميمي»:

قال البخاري في «الضعفاء الصغير»، و«التاريخ الكبير»، و«الأوسط»: (سكتوا عنه)^(١٠).

- (١) الجرح والتعديل، (٨/٨٦)، رقم (٣٦٤).
- (٢) الضعفاء الكبير، (٤/١٣٦)، رقم (١٦٩٦).
- (٣) المرجع السابق، (٤/١٣٦)، رقم (١٦٩٦).
- (٤) الضعفاء، أبو نعيم الأصبهاني، (ص١٤٣)، رقم (٢٢٤).
- (٥) الضعفاء الكبير، (٤/١٣٦)، رقم (١٦٩٦).
- (٦) الشجرة في أحوال الرجال، (ص٧٨)، رقم (٥٣).
- (٧) الضعفاء والمتروكين، النسائي، (ص٢١٩)، رقم (٥٣٨).
- (٨) المجروحين، (٢/٢٨٦).
- (٩) الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/٥١٣).
- (١٠) الضعفاء الصغير، (ص١١٠)، رقم (٣٦١)؛ التاريخ الكبير، (٧/٤٠٨)، رقم (١٧٨٩)؛ التاريخ =

- أقوال العلماء الآخرين:

قال ابن سعد: (كان ضعيفاً في الحديث لا يحتج به)^(١). وَنَقَلَ ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: (لا شيء)^(٢)، وَنَقَلَ ابن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل أنه قال: (ترك الناس حديثه)^(٣)، وَنَقَلَ ابن أبي حاتم عن أبيه أبي حاتم أنه قال: (ضعيف الحديث كأنه متروك)^(٤)، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، ونقل قول البخاري فيه^(٥)، وقال مسلم: (متروك الحديث)^(٦)، وقال الجوزجاني: (سكت الناس عن حديثه)^(٧)، وقال النسائي: (متروك الحديث)^(٨)، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (كان شيخاً صالحاً، كثير الغفلة، لم تكن صناعة الحديث من شأنه، يروي فيخطئ، ويحدث فيهم من حيث لا يعلم، فظهر من حديثه المعضلات التي يرويها عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل التعجب)^(٩)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، ونقل أقوال العلماء في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر^(١٠).

=الأوسط، (٢/٢٤٠)، رقم (٢٤٤٧).

- (١) الطبقات الكبرى، (٧/٢٣٩)، رقم (٣٤٩٠).
- (٢) الجرح والتعديل، (٨/٢٩٤)، رقم (١٣٥٣).
- (٣) المرجع السابق، (٨/٢٩٤)، رقم (١٣٥٣).
- (٤) المرجع السابق، (٨/٢٩٤)، رقم (١٣٥٣).
- (٥) الضعفاء الكبير، (٤/٢٤٣)، رقم (١٨٣٧).
- (٦) الكنى والأسماء، مسلم النيسابوري، (١/٣٦٣)، رقم (١٣٢٧).
- (٧) الشجرة في أحوال الرجال، (ص٣٣٢)، رقم (٣٦٠).
- (٨) الضعفاء والمتروكين، النسائي، (ص٢٢٨)، رقم (٥٧١).
- (٩) المجروحين، (٣/٢٤).
- (١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، (٨/١٢٢)، رقم (١٨٧٣).

١٠ - «وهب بن وهب أبو البخترى القاضى»:

قال البخاري في «الضعفاء الصغير»، و«التاريخ الأوسط»: (سكتوا عنه)^(١)، وقال في «التاريخ الكبير»: (سكتوا عنه، كان وكيع يرميه بالكذب)^(٢).

- أقوال العلماء الآخرين:

قال أبو زرعة: (كذاب)^(٣)، ونَقَلَ ابن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل أنه قال: (مطروح الحديث)^(٤)، وقال أيضًا: (كان كذابًا يضع الحديث، روى أشياء لم يروها أحد)^(٥)، وقال أيضًا: (أكذب الناس)^(٦)، وقال ابن سعد: (كان ضعيفًا في الحديث، لا يُحتج به)^(٧)، وقال يحيى بن معين: (كذاب خبيث)^(٨)، وقال أيضًا: (يضع الحديث)^(٩)، ونَقَلَ ابن أبي حاتم عن أبيه أبي حاتم أنه قال: (كان كذابًا)^(١٠)، وقال مسلم: (متروك الحديث)^(١١)، وقال الجوزجاني: (كان يكذب ويجسر)^(١٢)،

(١) الضعفاء الصغير، (ص ١١٦)، رقم (٣٨٦)؛ التاريخ الأوسط، (٢/٣٢٠)، رقم (٢٧٥٤).

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، (٧/١٧٠)، رقم (٢٥٨١).

(٣) الضعفاء، (٢/٦٦٦)، رقم (٣٤٨).

(٤) الجرح والتعديل، (٩/٢٥)، رقم (١١٦).

(٥) المرجع السابق، (٩/٢٥)، رقم (١١٦).

(٦) المرجع السابق، (٩/٢٥)، رقم (١١٦).

(٧) الطبقات الكبرى، (٧/٢٣٩)، رقم (٣٤٩٠).

(٨) تاريخ يحيى بن معين - رواية الدوري -، ابن معين، (٣/١٧٥)، رقم (٧٧٩).

(٩) المرجع السابق، (٣/١٨٣)، رقم (٨٢٣).

(١٠) الجرح والتعديل، (٩/٢٥)، رقم (١١٦).

(١١) الكنى والأسماء، مسلم، (ص ١٥٣)، رقم (٤٤١).

(١٢) أي يتجرأ على الكذب. قال ابن فارس: «(جَسَرَ): الْجَيْمُ وَالسَّيْنُ وَالرَّاءُ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ وَجُرْأَةٍ.»

عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغار»...

فسقط ومال)^(١)، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، ونقل أقوال العلماء في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر، ثم قال العقيلي: (لا أعلم لأبي البختري حديثاً مستقيماً، كلها بواطيل)^(٢)، وقال أبو أحمد الحاكم: (ذهب الحديث)^(٣)، وقال النسائي: (متروك الحديث)^(٤)، وقال الدارقطني: (متروك)^(٥)، وقال أيضاً: (كذاب)^(٦)، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (كان ممن يضع الحديث على الثقات، كان إذا جنه الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه، ثم يكتبه ويحدث به، لا تجوز الرواية عنه، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب)^(٧)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، ونقل أقوال أهل العلم في جرحه، وبعض حديثه المنكر، ثم قال ابن عدي: (هو ممن يضع الحديث)^(٨).

١١ - «هيثم بن عدي الطائي»:

قال البخاري في «الضعفاء الصغير»، و«التاريخ الكبير»، و«الأوسط»: (سكتوا عنه)^(٩).

=فَالْجَسْرَةُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ، وَيُقَالُ هِيَ الْجَرِيئَةُ عَلَى السَّيْرِ. انظر: معجم مقاييس اللغة، (١/٤٥٧)، مادة: (جَسْر).

- (١) الشجرة في أحوال الرجال، (ص ٢٢٩)، رقم (٢٣١).
- (٢) الضعفاء الكبير، (٤/٣٢٤)، رقم (١٩٢٩).
- (٣) الأسماء والكنى، أبو أحمد الحاكم، (٢/٣٢٩)، رقم (٨٦٥).
- (٤) الضعفاء والمتروكين، النسائي، (ص ٢٤٠)، رقم (٦٠٥).
- (٥) العلل، الدارقطني، (١٣/٣٦).
- (٦) الضعفاء والمتروكين، الدارقطني، (٣/١٣٥)، رقم (٥٥٦).
- (٧) المجروحين، (٣/٧٤).
- (٨) الكامل في ضعف الرجال، (٨/٣٣٣)، رقم (١٩٩٠).
- (٩) الضعفاء الصغير، (ص ١١٧)، رقم (٣٩٠)؛ التاريخ الكبير، (٨/٢١٨)، رقم (٢٧٧٥)؛ التاريخ=

- أقوال العلماء الآخرين:

قال أبو زرعة: (ليس بشيء^(١))، وقال مرة: (سكتوا عنه^(٢))، ونقل العجلي وابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: (ليس بثقة، كان يكذب^(٣))، ونقل العجلي عن علي بن المديني أنه قال: (الهيثم بن عدي أوثق عندي من الواقدي، ولا أرضاه في الحديث، ضعيف، ولا في الأنساب، ولا في شيء^(٤))، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أبي حاتم: (متروك الحديث، محله محل الواقدي^(٥))، وقال الجوزجاني: (ساقط قد كشف قناعه^(٦))، وقال العجلي: (كذاب^(٧))، وذكره العجلي في «الضعفاء»، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه^(٨)، وقال النسائي: (متروك الحديث^(٩))، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (كان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب، إلا أنه روى عن الثقات أشياء كأنها موضوعة، يسبق إلى القلب أنه كان يدلسها، فالترق^(١٠) تلك

=الأوسط، (٢/٢٦٥)، رقم (٣٥٤٩).

(١) الضعفاء، (٢/٤٣١).

(٢) المرجع السابق، (٢/٦٦٨).

(٣) الجرح والتعديل، (٩/٨٥)، رقم (٣٥٠)؛ الضعفاء الكبير، (٤/٣٥٢)، رقم (١٩٥٩).

(٤) الضعفاء الكبير، (٤/٣٥٢)، رقم (١٩٥٩).

(٥) الجرح والتعديل، (٩/٨٥)، رقم (٣٥٠).

(٦) الشجرة في أحوال الرجال، (ص٣٣٩)، رقم (٣٧٣).

(٧) معرفة الثقات، (٢/٣٣٧)، رقم (١٩٢٤).

(٨) الضعفاء الكبير، (٤/٣٥٢)، رقم (١٩٥٩).

(٩) الضعفاء والمتروكين، النسائي، (ص٢٤١)، رقم (٦٠٨).

(١٠) أي التصقت تلك الأحاديث الموضوعية به. انظر معنى كلمة لرق: معجم مقاييس اللغة،

(٥/٢٤٤)، مادة: (لرق). لسان العرب، (١٠/٣٢٩)، مادة: (لرق).

عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغار»...

المعضلات به، وَوَجِبَ مجانبة حديثه على علمه بالتاريخ ومعرفة بالرجال^(١)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر^(٢).

١٢- «يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو زكريا الحماني».

قال البخاري في «الضعفاء الصغار»: «يتكلمون فيه... سكتوا عنه»^(٣)، وقال في «التاريخ الكبير»: «يتكلمون فيه، رماه أحمد وابن نمير»^(٤)، وقال في «الأوسط»: «كان أحمد وعلي يتكلمان فيه»^(٥).

- أقوال العلماء الآخرين:

غالب العلماء على جرحه؛ فقد نقل عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أحمد أنه قال: (ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث، أو يتلقطها، أو يتلقفها)^(٦)، وذكر عبد الله بن أحمد بعض الأحاديث التي أنكرها أحمد على يحيى الحماني، ونقل العقيلي عن ابن هانئ أنه قال: (قلت لأبي عبد الله في حديث رواه ابن الحماني عنه، فنفض يده، ثم قال: ابن الحماني، ابن الحماني، قد طلبت وسمعت، ثم قال: ولو اقتصر على ما سمع لكان فيه كفاية)^(٧)، ونقل ابن حاتم عن أحمد بن حنبل أنه قال: (قد استبدل)^(٨)، وقال أيضًا: (كان يكذب جهارًا)^(٩)، وذكره أبو زرعة في

(١) المجروحين، (٩٣/٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، (٤٠٠/٨)، رقم (٢٠٢٠).

(٣) الضعفاء الصغار، (ص ١٢٠)، رقم (٣٩٨).

(٤) التاريخ الكبير، (٢١٨/٨)، رقم (٢٧٧٥).

(٥) التاريخ الأوسط، (٣٥٧/٢)، رقم (٢٨٦٨).

(٦) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله بن أحمد -، (٤١/٣).

(٧) الضعفاء الكبير، (٤١٢/٤)، رقم (٢٠٣٩).

(٨) الجرح والتعديل، (١٦٨/٩)، رقم (٦٩٥).

(٩) المرجع السابق، (١٦٨/٩)، رقم (٦٩٥).

«الضعفاء»^(١)، ونَقَلَ ابن أبي حاتم عن أبيه أبي حاتم أنه قال: (لين)^(٢)، وقال ابن أبي حاتم: (ترك أبو زرعة الرواية عن يحيى الحماني، وكان أبي يروي عنه)^(٣). وذكره العقيلي في «الضعفاء»^(٤)، وقال ابن الجنيد: (سمعت إسماعيل بن موسى نسيب السدي يقول: جاءني يحيى الحماني، وسألني عن أحاديث عن شريك، فذهب فرواها عن شريك، وقال: هو كذاب)^(٥)، وقال ابن أبي حاتم: (سألت علي بن الحسين بن الجنيد عن يحيى الحماني يُكتب حديثه؟ قال: لا)^(٦)، وقال الدارمي: (كان ابن الحماني شيعاً فيه غفلة، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث)^(٧)، وقال الجوزجاني: (ساقط، متلون، تُرك حديثه فلا ينبعث)^(٨)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، وقال: (أرجو أنه لا بأس به)^(٩)، وذكره العقيلي في «الضعفاء»^(١٠)، وقال النسائي: (ضعيف)^(١١). وأما من وثقه فيحيى بن معين، وقال: (ثقة)^(١٢)، وقال أيضاً: (صدوق مشهور، ما بالكُوفَة

(١) الضعفاء، (٢/٦٦٩)، رقم (٣٦١).

(٢) الجرح والتعديل، (٩/١٦٨)، رقم (٦٩٥).

(٣) المرجع السابق، (٩/١٦٨)، رقم (٦٩٥).

(٤) الضعفاء الكبير، (٤/٤١٢)، رقم (٢٠٣٩).

(٥) الجرح والتعديل، (٩/١٦٨)، رقم (٦٩٥).

(٦) المرجع السابق، (٩/١٦٨)، رقم (٦٩٥).

(٧) الجرح والتعديل، (٩/١٦٨)، رقم (٦٩٥).

(٨) الشجرة في أحوال الرجال، (ص١٣٦)، رقم (١١٨).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، (٩/٩٨)، رقم (٢١٣٨).

(١٠) الضعفاء الكبير، (٤/٤١٢)، رقم (٢٠٣٩).

(١١) الضعفاء والمتروكين، النسائي، (ص٢٤٨)، رقم (٦٢٥).

(١٢) تاريخ يحيى بن معين - رواية الدوري -، (٣/٢٦٩)، رقم (١٢٧٣).

عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغیر»...

مثل ابن الحماني^(١).

والذي يظهر من أمره أنه ضعيف الحديث؛ لكثرة من ضعفه، ولتهمته بسرقة الأحاديث، ولبعض رواياته المنكرة، ولذا قال الذهبي في «المغني في الضعفاء»: (حافظ، مُنكر الحديث، وقد وثَّقه ابن معين وغيره، وقال أحمد بن حنبل: كان يكذب جهارًا، وقال النسائي: ضعيف^(٢))، وقال ابن حجر في «التقريب»: (حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة^(٣)).

١٣ - «يوسف بن خالد السَّمْتِي»:

قال البخاري في «الضعفاء الصغیر»: (سكتوا عنه^(٤)).

وقال في «التاريخ الكبير»: (يوسف بن خالد بن عمير البَصْرِيّ السمتي القُرَشِيّ، سكتوا عنه... قال ابن معين وعمرو بن علي: يوسف يكذب^(٥)).

وقال في «التاريخ الأوسط»: (قال ابن معين: وغمزوا يوسف بكذب، واسم السَّمْتِي: يُوسُف بن خالد، أبو خالد البَصْرِيّ، سكتوا عنه^(٦)).

- أقوال العلماء الآخرين:

قال ابن سعد: (كان ضعيفًا في الحديث^(٧))، وقال يحيى بن معين: (ليس بثقة^(٨))، وقال أيضًا:

(١) تاريخ يحيى بن معين - رواية الدارمي -، يحيى بن معين، (ص ٢٣٢)، رقم (٨٩٩).

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، (٧٣٩/٢)، رقم (٧٠٠٦).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٣٩)، رقم (٧٥٩١).

(٤) الضعفاء الصغیر، (ص ١٢٢)، رقم (٤١٠).

(٥) التاريخ الكبير، (٣٨٨/٨)، رقم (٣٤٢٦).

(٦) التاريخ الأوسط، (٢٤٦/٢)، رقم (٢٤٧٣).

(٧) الطبقات الكبرى، (٢١٤/٧)، رقم (٣٣٢٧).

(٨) تاريخ يحيى بن معين - رواية الدارمي -، (ص ٢٣٢)، رقم (٨٩٧).

(زنديق، كذاب، لا يُكْتَبُ عنه شَيْءٌ) (١)، وقال مسلم: (كان يحيى بن معين، وعمرو بن علي يُكذبانهُ) (٢)، ونَقَلَ ابن أبي حاتم عن أبيه أبي حاتم أنه قال: (ذاهب الحديث) (٣)، ونَقَلَ ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال: (ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، اضرب على حديثه، كان يحيى بن معين يقول: كان يكذب) (٤)، وقال العجلي: (ليس بثقة، وقال مرة: متروك الحديث) (٥)، وقال النسائي: (متروك الحديث) (٦)، وقال أبو أحمد الحاكم: (متروك الحديث) (٧)، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (كان يضع الحديث على الشيوخ، ويقرأ عليهم ثم يرويهَا عنهم، لا تحل الرواية عنه بحيلة، ولا الإحتجاج به بحال) (٨)، وذكره ابن عدي في «الضعفاء» ونقل أقوال أهل العلم في جرحه، وذكر له بعض الأحاديث المنكرة، ثم قال: (وليوسف غير ما ذكرت من الحديث، ورواياته فيها نظر، وكان من أصحاب أبي حنيفة، وقد أجمع على كذبه أهل بلده) (٩).

- (١) تاريخ يحيى بن معين - رواية الدوري -، (١٣٣/٤)، رقم (٣٥٥٦).
- (٢) الكنى والأسماء، مسلم، (٢٨٣/١)، رقم (٩٩٨).
- (٣) الجرح والتعديل، (٢٢٢/٩)، رقم (٩٢٥).
- (٤) المرجع السابق، (٢٢٢/٩)، رقم (٩٢٥).
- (٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤١٢/١١)، رقم (٨٠٣).
- (٦) الضعفاء والمتروكين، النسائي، (ص ٢٤٦)، رقم (٦١٨).
- (٧) الأسماء والكنى، (٢٦٦/٤)، رقم (١٩٥٢).
- (٨) المجروحين، (١٣١/٣)، رقم (١٢٢٧).
- (٩) الكامل في ضعفاء الرجال، (٤٩٧/٨)، رقم (٢٠٦٧).

الخاتمة

بعد عرض ودراسة الرواة الذين حكم عليهم البخاري بقوله: «سكتوا عنه» في كتابه «الضعفاء الصغیر»، وعددهم ثلاثة عشر راويًا، يتبين لنا أن عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري من ألفاظ الجرح الشديد، وأنها بمعنى تركوا حديث ذلك الراوي، وأن من قيل في حقه هذه العبارة فهو راو متروك، ودل على ذلك ثلاثة أمور:

الأول: جميع الرواة الذين حكم عليهم البخاري بقوله «سكتوا عنه» قد حكم عليهم علماء الجرح والتعديل المتقدمون الآخرون - غير البخاري - بالضعف الشديد والترك، بل بعض الرواة قد أطلق العلماء عليهم وصف الكذب.

الثاني: بعض الرواة الذين حكم عليهم البخاري بقوله «سكتوا عنه» قد وجد أن البخاري أطلق عليهم في مواضع أخرى الجرح الشديد، وبعضهم ينقل البخاري أقوال العلماء الآخرين في جرحهم.

الثالث: اتفق العلماء الذين بينوا معنى عبارة البخاري «سكتوا عنه» أنها من ألفاظ الجرح الشديد، وأنها تدل على ترك حديث الراوي.

وأما التوصيات، فلعل من أهمها:

١- دعوة الباحثين بتوجيه أبحاثهم لدراسة ألفاظ الجرح والتعديل الخاصة التي أطلقها البخاري على الرواة.

٢- من الموضوعات التي يمكن بحثها: الرواة الذين أطلق عليهم البخاري عبارة «سكتوا عنه» وأخرج لهم في الكتب الستة.

٣- ضرورة الاطلاع على الأبحاث التي كتبت حول الإمام البخاري لمعرفة مكانته وأهمية كتبه، وأيضًا حتى لا تُكرر الكتابة في نفس مواضيع تلك الأبحاث.

قائمة المصادر والمراجع

- **الأسامي والكنى**. أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد (ت: ٣٧٨هـ)، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، ط ١، المدينة المنورة: دار الغرباء الأثرية، ١٩٩٤ م.
- **الإمام الجوزجاني ومنهجه في الجرح والتعديل مع تحقيق كتابيه (الشجرة في أحوال الرجال) و(أمارات النبوة)**. دراسة وتحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط ١، باكستان، فيصل آباد: الناشر: حديث أكاديمي / السعودية، الرياض: دار الطحاوي، ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م.
- **بيان خطأ البخاري في تاريخه**. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، د. ط، الهند: دائرة المعارف العثمانية، د. ت.
- **التاريخ الأوسط**. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، حلب: دار الوعي، القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧ م.
- **التاريخ الكبير**. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت: ٢٥٦هـ)، د. ط، الهند: دائرة المعارف العثمانية، د. ت.
- **تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي**. ابن معين، يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، د. ط، دمشق: دار المأمون للتراث، د. ت.
- **تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري**. ابن معين، يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط ١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م.
- **الثقات**. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد (ت: ٣٥٤هـ)، ط ١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م، د. ت.
- **الجرح والتعديل**. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢ م.



عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغار»...

- اختصار علوم الحديث. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.
- سؤالات الأجرى لأبي داود السجستاني. الأجرى، محمد بن الحسين (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهرى، ط ١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني. ابن أبي شيبة، علي بن عبد الله (ت: ٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات البرقاني للدارقطني. البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد (ت: ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى، ط ١، باكستان: كتب خانة جميلي، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات ابن محرز ليحيى بن معين. ابن معين، يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أبو عمرو محمد الأزهرى، ط ١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- شرح التبصرة والتذكرة. العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: ماهر ياسين فحل، ط ١، القاهرة: دار المحدثين، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- الضعفاء. أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم (ت: ٢٦٤هـ)، ط ١، المدينة النبوية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الضعفاء. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٥هـ)، تحقيق: الدكتور فاروق حمادة، د.ط، المغرب: دار الثقافة، د.ت.
- الضعفاء الصغار. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- الضعفاء الكبير. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- الضعفاء والمتروكين. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الضعفاء والمتروكين. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، ط ١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- الطبقات الكبرى. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- العلل. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، ط١، السعودية: الناشر: مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- العلل الكبير. الترمذي، محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي، ط١، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- فتح المغيث. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم الخضير، ود. محمد بن عبد الله آل فهيد، ط٢، الرياض: مكتبة دار المنهاج، ١٤٣٢هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- الكنى والأسماء. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- لسان العرب. ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.
- المجروحين. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- معجم مقاييس اللغة. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د. ط، د. م: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- معرفة الثقات. العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.



عبارة «سكتوا عنه» عند البخاري في كتابه «الضعفاء الصغیر»...

- المغني في الضعفاء. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، د.ط، د.م: د.ن، د.ت.
- الموقظة. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غُدَّة، ط٢، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ.





Bibliography

- Al-Asami wa Al-Kuna, Abu Hmed Al-Hakim, Muhammad bin Muhammad (d.: 378 H), verification by: Yusuf bin Muhammad al-Dakhil, 1st Edition, Medina: Dar al-Ghurabaa Archaeological, 1994 AD.
- Imam Al-Jawzjani wa manhajahu fi Al-Jarh wa Al-Ta`dil with his book verification (Al-shajra fi Ahwal Alregal) and (Amarat Al-Nebwa), study and verification: Abdul-Alim Abdul-Azim Al-Bastawi, 1st Edition, Pakistan, Faisalabad: Publisher: Hadith Academic / Saudi Arabia, Riyadh: Dar Al-THawi, 1411 H, 1990 AD.
- Bayan Khata' Al-Bukhari fi Tarihkuh, Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris al-Razi (d.: 327 H), investigated by: Abd al-RHman bin YHYa al-Muallami al-Yamani, (d. T), India: The Ottoman Department of Knowledge, (dt).
- Altarikh Al-Awsat, Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim (d.: 256 H), edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st Edition, Aleppo: House of Consciousness, Cairo: Dar Al-Ultra Library, 1397 H, 1977 AD.
- Altarikh Al-Akabar, Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim (d. 256 H), (d. T), India: The Ottoman Encyclopedia (n.d.).
- Tarikh Yahya bin Ma'in, the narration of Al-Darmi, Ibn Ma'in, Yahya bin Ma'in (T.: 233 H), verified by: Dr. Hmad Muhammad Nur Saif, (d. D), Damascus: Dar al-Ma'mun Heritage, (d. D).
- Tarikh Yahya bin Ma'in, the narration of Al-Douri, Ibn Ma'in, Yahya bin Ma'in (T.: 233 H), verified by: Dr. Hmad Muhammad Nur Saif, 1st floor, MakkH Al-MukarramH: Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, 1399 H, 1979 AD.
- Al-Thiqaat, Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban bin Ahmed (d.: 354 H), First Edition, India: The Ottoman Encyclopedia, 1393 H, 1973 AD.
- Al-Jarh wa Al-Ta'idil, Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris al-Razi (d.: 327 H), 1st Edition, Beirut: House of Revival of the Arab Heritage, 1271H, 1952 AD.
- Ekhtisar Oloum Al-Hadith, Ibn Katheer, Abu al-Fida Ismail bin Omar (d.: 774 H), edited by: Hmad Muhammad Shaker, 2nd Edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (n.d.)
- Su'alat Al-Ajri Labu Dawud al-Sijistani, al-Ajri, Muhammad ibn al-Husayn (d.: 360 H), verified by: Abu Omar Muhammad bin Ali al-Azhari, 1st Edition, Cairo: Al-Farouq Modern, 1431 H, 2010 AD.
- Su'alat Ibn Abi Shaybah LiAli bin Al-Mudaini, Ibn Abi ShaybH, Ali bin AbdullH (d.: 234 H), verification by: Muwaffaq AbdullH Abd al-Qadir, 1st Edition, Riyadh: Knowledge Library, 1404 H.
- Su'alat Al-Barqani Li-Al-Darqutni, Al-Barqani, Hmed bin Muhammad bin Hmed (d.: 425 H), verification by: Abdul-RHim Muhammad Hmad Al-Qashqari, 1st edition, Pakistan: Books KhanH Jumaili, 1404 H.



- Su'alat Ibn Mhrezli- Yahya bin Ma'in, Ibn Ma'in, YHya bin Ma'in (d.: 233 H), edited by: Abu Amr Muhammad Al-Azhari, 1st Edition, Cairo: Al-Farouq Modern, 1430 H, 2009 AD.
- Sharh al-Tabasra wa al-Tazkara, Iraqi, Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-RHim ibn al-Husayn (d.: 806 H), edited by: MHer Yassin FHI, 1st Edition, Cairo: Dar al-Muhadditheen, 1432 H, 2011 AD.
- Al-Dhu'afaa, Abu Zar'H Al-Razi, Ubayd AllH bin Abdul Karim (T: 264 H), 1st Edition, Al-MadinH Al-NabawiyyH: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1402 H, 1982 AD.
- Al-Dhu'afaa, Abu Naim, Hmed bin AbdullH Al-AsbHani (d.: 435 H), verification by: Dr. Farouk Hamadeh, (N.d.), Morocco: House of Culture, (n.d.).
- Al-Dhu'afaa Al-Saghir, Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin IbrHim (d.: 256 H), verification by: Mahmoud IbrHim Zayed, 1st Edition, Aleppo: Dar Al-Awa', 1396H.
- Al-Dhu'afaa Al-Kabeer, Al-Aqili, Abu Ja'far Muhammad Bin Amr (d.: 322 H), edited by: Abd al-Mu'ti Amin Qalaji, 1st Edition, Beirut: The Scientific Library House, 1404 H, 1984 AD.
- Al-Dhu'afaa Wa Al-Matrokin, Al-Daraqutni, Abu Al-Hassan Ali bin Omar bin Hmed (T.: 385 H), verification by: Dr. Abdul RHim Muhammad Al-Qashqari, Publisher: The Journal of the Islamic University of MadinH.
- Al-Dhu'afaa wa Almatrokin, Al-Nasa'i, Abu Abdul Rahman Hmad bin Shuaib (d.: 303 H), edited by Buran Al-Dinawi and Kamal Yusef Al-Hout, Edition 1, Beirut: The Cultural Books Foundation, 1405 H, 1985 AD.
- Altabaqat Al-kubra, Ibn Saad, Abu AbdullH Muhammad bin Saad bin Munea (d.: 230 H), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1410 H, 1990 AD.
- Al-?Illal, Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman bin Muhammad al-Razi (d.: 327 H), edited by: a team of researchers, 1st Edition, Saudi Arabia: Publisher: Al-Humaidi Press, 1427 H, 2006 AD.
- Al-?Illal Al-Kabeer, Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa (d.: 279 H), edited by: Subhi Al-Samarrai, Abu Al-Maati Al-Nuri, and Mahmoud Khalil Al-Saidi, 1st Edition, Beirut: The World of Books, Arab Renaissance Library, 1409 H.
- Al-?illal Al-warida Fi Al-Ahadith Al-nabawya, Al-Daraqutni, Abu Al-Hasan Ali bin Omar (d.: 385 H), edited by: MHfouz Al-RHman Zain AllH Al-Salafi, 1st Edition, Riyadh: Dar TaibH, 1405 H, 1985 AD.
- Fath Al-Moghith, Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul-Rahman (T.: 902 H), verified by: Dr. Abdul Karim Al-Khudair, and Dr. Muhammad bin AbdullH Al FHid, 2nd floor, Riyadh: Dar Al Minhaj Library, 1432 H.
- Al-Kamil fi Dhu'afaa Al-Rijal, Ibn Uday, Abu Hmed bin Uday al-Jarjani (d.: 365 H), verification by: Adel Hmad Abdul-Muawad, and Ali Muhammad Muawad, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1418 H, 1997 AD.
- Al-Kuna Wa Al-Asmaa, Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj al-Nisaburi (d.: 261 H), verified by: Abd al-RHim Muhammad Hmad al-Qashqari, 1st Edition, Medina: Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1404 H, 1984AD.

د. حمود نايف الدبوس

- Lisan Al-Arab, Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram Al-Afriqi (T.: 711 H), 3rd Edition, Beirut: Dar Sader, 1414 H.
- Al-Majrouhin, Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban bin Hmed Al-Busti (d.: 354 H), verification by: Mahmoud IbrHim Zayed, 1st Edition, Aleppo: Dar Al-Awa`, 1396 H, (n.d.).
- Mul'jam Maqayees Al-lugha, Ibn Faris, Hmad bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi (d.: 395 H), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, (d. T), publisher: Dar al-Fikr, 1399 H, 1979 CE, (d.
- Ma'arifat Al-Thiqaat, Al-Ajali, Hmed bin AbdullH bin Saleh (T.: 261 H), verified by: Abdul-Alim Abdul-Azim Al-Bastawi, 1st Edition, Al-MadinH Al-MunawwarH: Al-Dar Library, 1405 H, 1985 AD.
- Al-Mughni fi Al-dua'afaa ', Al-DhHabi, Muhammad bin Hmad bin Othman Al-DhHabi (d.: 748 H), verified by: Dr. Nouredin Ater, (d. T), (d. M), (n.d.).
- Al-mwoqiza, Al-DhaHabi, Muhammad bin Hmed bin Othman (d.: 748 H), edited by: Abd al-FattH Abu GhuddH, 2nd Edition, Aleppo: Library of Islamic Publications, 1412 H.
